مجلة أكاديمية الجبل للعلوم الاجتماعية والإنسانية

Al-Jabal Academy Journal of Social and Humanities

04 (02): 01-18, 2025

eISSN: 2958-5554; pISSN: 2958-5546

Journal Homepagehttps://lajak.edu.ly/journals/index.php/aajssh

وجهة نظر المرشدين الزراعيين في خصخصة الإرشاد الزراعي في محافظة حضرموت

زياد عبدالله محمد هشال

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي– كلية ناصر للعلوم الزراعية – جامعة لحج – اليمن

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الإرشاد الزراعي، وقياس مستوى معرفتهم بمفهوم الخصخصة وأهميتها، ودراسة العلاقة بين بعض خصائصهم الشخصية والمهنية ومعرفتهم بها. شملت الدراسة جميع المرشدين الزراعيين بمحافظات حضرموت وعددهم (111) مرشداً زراعياً، وتم تحليل بيانات (95) استمارة استبيان باستخدام النسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار كاي تربيع(χ^2) أظهرت النتائج أن غالبية المرشدين الزراعيين لديهم معرفة بمفهوم الخصخصة، ويرون أن من مزاياها المحافظة على الموارد الإنتاجية. كما أشار بعضهم إلى وجود سلبيات محتملة للخصخصة وتأثيرها في العمل الإرشادي الزراعي. وبينت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين معرفة المرشدين بمفهوم الخصخصة وكل من العمر، والمؤهل العلمي، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، في حين لم تظهر علاقات معنوية مع بقية المتغيرات المدروسة.

الكلمات المفتاحية:

الإرشاد الزراعي – خصخصة الإرشاد الزراعي – المرشدون الزراعيون – الخدمات الإرشادية الزراعية – محافظة حضرموت.

THE VIEWPOINT OF THE AGRICULTURAL EXTENSIONISTS IN PRIVATIZATION .AGRICULTURAL EXTENSION IN HADRMOUT GOVERNATE

Ziad Abdullah Mohammed Hasall

.Department of Economics and Agriculture Faculty Sciences, Lahig University-Yemen

A B S T R A C T:

This study aimed to investigate agricultural extension workers' perceptions of the privatization of agricultural extension services, assess their level of knowledge of the concept and importance of privatization, and examine the relationship between selected personal and professional characteristics and their knowledge of privatization. The study included all agricultural extension workers in Hadhramout Governorate, totaling 111 extension workers. Data from 95 completed questionnaires were analyzed using percentages, the simple correlation coefficient, and the Chi-square (χ^2) test. The results indicated that the majority of agricultural extension workers were familiar with the concept of privatization and considered the conservation of productive resources and the maximization of their utilization among its most important benefits. Some respondents also pointed to potential disadvantages of privatization and its impact on agricultural extension work. Furthermore, the findings revealed a significant positive relationship between the respondents' knowledge of privatization and their age, educational level, and years of experience in agricultural extension, while no significant relationships were found with the other variables examined in the study.

KEYWORDS:

The Image – Man – Short Story – Feminist – Libyan

المقدمة

لقد أصبحت الحاجة إلى العلم في الزراعة ماسة وضرورية فأصبحت صناعتها عملاً هاماً، ولم تعد الزراعة في أي بلد نامي تتحمل أن تبقي تقليدية ويظل شعبها جوعاً كما يحدث في بعض دول العالم النامي الآن، أو ترتبط بدولة غنية في صناعة الزراعة تستغل إمكاناتها في مقابل مدها بالغذاء والكساء، لذا حاولت الدول النامية اقتناء أثر الدول المتقدمة في استخدام التقنية الزراعية الحديثة، والزراعة الآلية المناسبة والبحث عن موارد جديدة في الغذاء والكساء، واستخدام الوسائل المستخدمة في إصلاح الأراضي والزراعات المحمية والهندسة الوراثية.

في ضوء المتغيرات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يشهدها عالمنا المعاصر، أيقنت العديد من الدول أن خير سبيل لتحسين أحوالها الاجتماعية والاقتصادية والسير في طريق التقدم والنمو يتمثل في تحرير القوى الاقتصادية في المجتمع والاعتماد على آليات السوق بأقل قدر من التدخل الحكومي، وإطلاق حرية القطاع الخاص وتقوية التعاون والتكامل بين المؤسسات الحكومية، والمنظمات الأهلية واضطلاع الأخير بدور اكثر فاعلية في عملية التحويل صوب التقدم والرقي (الشرجبي، 2001، ص4).
وتتطلب الزراعة الحديثة في ظل التغيرات المتسارعة التي تصاحب برامج الإصلاح الاقتصادي المعلومات الأساسية خاصة في ظل آليات السوق تتعدد الجهات المتعاملة بالسلع والخدمات المختلفة، مما يعكس دور أجهزة المعلومات والبيانات بقطاعات الدولة المختلفة في توفير كافة البيانات من مصادرها المتعددة بالتفصيلات الضرورية والدقة الكافية المناسبة حتى يمكن اتخاذ القرارات السليمة فيما يتعلق بعمليات الإنتاج والتسويق والتوزيع (نصار، 1995، ص3).

وحديثا وجدت الحكومات نفسها أقل قدرة على الاستمرار في تقديم كل الخدمات السابقة، ومع ارتفاع التكاليف ومحدودية الموارد والتغيرات في الفلسفة السائدة عن مدى ملاءمة تدخل الحكومة، تم تقليص بعض الوظائف التي كانت تقوم بها الحكومات وتم خصخصة البعض الأخر منها (Rivera, 1997:2).

ولقد عانى الإرشاد الحكومي من سلسلة من الهجمات في الثمانينات عندما بدأ السياسيون والاقتصاديون حول العالم في التعبير عن الاهتمام بنفقات تمويل إرشاد القطاع العام، وتم انتقاد الإرشاد الحكومي لعدة أسباب منها: لعدم كونه ملائما، ولعدم كونه فعالاً، ولعدم كونه كفئاً، وأحيانا لعدم اتباعه لبرامج تضمن وتعزز المساوة، كما أن الاهتمامات التنافسية من القطاع الخاص قد زادت من تلك الهجمات، وكانت النتيجة حدوث تحول في الكيفية التي يفهم ويمارس بها إرشاد القطاع العام (Rivera, 2002:p1).

ولقد ظهر في السنوات الأخيرة اتجاه نحو خصخصة الإرشاد الزراعي الحكومي، حيث يتوقع من الزراع أن يشاركوا في مسئولية هذه الخدمة مع دفع كل النفقات أو جزء منها وهذا الاتجاه واجهته كثيراً من الانتقادات التي كانت ولا تزال توجه في فئة كبيرة من السياسيين والاقتصاديين للخدمات الإرشادية الحكومية حول تكاليفها وتمويلها ومستوى أدائها وكفاءتها (عبدالمقصود، 1998، ص130)، وأن الخدمات الإرشادية

تتنوع ما بين العمومية إلى الخدمات الخاصة الكاملة وقد توجد الخدمات بدرجات مختلفة جنباً إلى جنب مع الخدمات العامة في عدد كبير من الدول، وأن الإرشاد الزراعي كان ولا يزال يتم تمويله بقدر كبير بواسطة الحكومة أو القطاع العام في معظم الدول النامية ومنها مصر (صالح، 1999، ص88).

وفي الوقت الحالي تعبر كثير من الحكومات عن رغبتها في تغيير الطريقة التي يتم بها تمويل وتوصيل الإرشاد, حيث ترغب كثير من الحكومات في تجربة اللامركزية والخصخصة والتعاقد على الإرشاد, ومع ذلك فإن القليل فقط من تلك الحكومات هي التي لديها رؤية طويلة المدى للإرشاد, بالإضافة إلى أن كثيراً من الحكومات لديها معلومات محدودة عن الشكل والحجم المضبوط للإرشاد غير الحكومي في بلدانهم, ونحن بصدد نقاش مثير للجدل حول أنظمة القطاع العام والخاص, أما كإحلال وإبدال أو إتمام كل منهما الأخر, وذلك الجدل يثير المؤلفين والباحثين والمشتغلين بالإرشاد الزراعي لدراسة أنظمة الإرشاد العالمية وأن يستعيروا التجارب الذاتية لتكوين صور ومفاهيم عن خصخصة الأنظمة الإرشادية (الشافعي، 1996، ص18).

وتسعى وزارة الزراعة إلى توفير المعلومات والإحصاءات للقطاع الخاص حول فرص ومستوى الإنتاج واحتياجات الاستهلاك من المحاصيل المنتجة وتكلفة الإنتاج وغيرها من المعلومات التي تخدم القطاع الزراعي، والعمل على خلق بيئة تنافسية بين الجهات والهيئات العاملة في مجال الخدمات الزراعية وتوزيع مستلزمات الإنتاج وتسويق المحاصيل الزراعية للحد من الممارسات الاحتكارية والتنسيق مع كافة الجهات المعنية بتيسير الإجراءات التصديرية، ويكون دور الدولة هو مراقبة الجودة حفاظاً على الأسواق العالمية، وتوفير الإرشاد الزراعي المطور ليناسب احتياجات الأسواق الخارجية ومواصفات الجودة المطلوبة ويتحقق ذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية (نصار، 1995، ص3) و (الغاوي، 1998، ص31).

وهذا يتطلب القيام بدور اكبر في النشاط الاقتصادي، حتى يمكن تحقيق الهدف القومي بزيادة الإنتاجية والإنتاج من مختلف السلع الزراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وزيادة العائد من الصادرات الزراعية مع الحفاظ على البعد الاجتماعي بتحقيق العدالة الاجتماعية وخلق فرص عمل منتج والحفاظ على الموارد الطبيعية وصيانتها وتنمية وتطوير المجتمعات الريفية، وزيادة المشاركة الشعبية، ومن خلال سياسة التحرر الاقتصادي يمكن التوقع بنتائج ملموسة وحدوث زيادة حقيقة في الإنتاج الزراعي مصدرها حسن التعامل مع عناصر هذا الإنتاج، وتلافي الأخطاء المتراكمة من السياسات السابقة، حيث تم التخلص من القيود المفروضة على القطاع الزراعي ومشاركة المسترشدين في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية بناء على احتياجاتهم (أبو العينين، 2022، ص20).

ويتصف دور الإرشاد الزراعي بالشمولية القائمة على ترشيد الزراع المنتجين على ما يريده المستهلك من سلع بمواصفات معينه وكفاءة وأسعار معينة مع حشد الموارد المطلوبة ومستلزمات الإنتاج، ويحتاج الترشيد على النواحي الاقتصادية والتسويقية. ويتطلب ذلك إعداد المرشد الزراعي القادر على العمل في هذه

المجالات وإمداده بالمعرفة والتكنولوجيا عالية الكفاءة وتحديد الأجهزة الإدارية القائمة عليه ومعرفة المطلوب من الإنتاج وكيفية تسويقه (الأمير، 1995، ص21).

وتبذل وزارة الزراعة والري جهوداً مكثفة للانتقال بالإرشاد الزراعي من وضعه الحالي إلى المفهوم العالمي له عن طريق تطوير السياسات بهدف خصخصتها، ولا مركزية الخدمات الإرشادية الزراعية حتى يمكن أن يتواكب مع السياسات الاقتصادية القائمة، وذلك يجعل الإرشاد الزراعي يقوم بدور مميز وفعال في ظل سياسة التحرر الاقتصادي باعتباره أفضل المداخل التي يمكن الاعتماد عليها في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية من خلال خبرة وكفاءة العاملين منهم على المستويات المحلية وهم المرشدون الزراعيون. حيث يعتبرون الركيزة الأساسية لنجاح العمل الإرشادي الزراعي في تحقيق الأهداف الإرشادية في تطوير الريف والإسهام في رسم السياسات الزراعية والتعليمية والصحية والثقافية على المستويات التي يعملون بها بالتعاون مع الهيئات المحلية المعنية.

مشكلة البحث

في السنوات الأخيرة ظهر الاهتمام بالجهاز الإرشادي الزراعي نتيجة التغيرات الجذرية في السياسات لمواجهة ظروف الاقتصاد العالمي الذي يهدف إلى تحويل الاقتصاد المركزي الذي تقوم به الدولة إلى الاقتصاد الحر، ونتيجة عوامل السوق بما يتمشى مع التطورات في الأسواق الزراعية، وأدى هذا الوضع إلى التفكير في إمكانية خصخصة الإرشاد الزراعي وذلك من خلال تحرير القطاع الحكومي من مسئولية تقديمها بالمجان إلى المزارعين، وذلك بسبب الانتقادات التي وجهت إلى الخدمات الإرشادية أنها تفتقر إلى التأثير وأنها لا تتصل مباشرة باحتياجات المسترشدين واهتماماتهم ومشاكلهم، وكذلك الأوضاع الحالية للمرشدين الزراعيين تحتاج إلى إعادة النظر في ظل قيود الميزانية والقيود المفروضة على هيكل الأجور والحوافز، حتى يمكن العمل على تعزيز أوضاع هؤلاء المرشدين الزراعيين من خلال محاولة الاستفادة من جزء من تكاليف الخدمات التي يقدمونها إلى المسترشدين والذين يستفيدون من هذه الخدمات في صورة زيادة إنتاجهم الزراعي. لذا كانت هذه الدراسة لتحدد مدي إمكانية خصخصة الإرشاد الزراعي والتي يمكن أن تعود بأثار ومزايا إيجابية مثل تحسين الخدمة الإرشادية وزيادة كفاءة وخبرة المرشدين الزراعيين وزيادة التنافس بين الجهات التي تقدم الخدمة الإرشادية الخاصة، ومساعدة المسترشدين في الحصول على المعلومات الزراعية مقابل أجر، وذلك للاستفادة منها في رفع الكفاءة الإنتاجية وزيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة لأفراد المجتمع المحلي.

أهداف البحث:

1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للمبحوثين.
2- تحديد درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي.
3- تحديد وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين في أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي.

4- تحديد وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين في سلبيات خصخصة الإرشاد الزراعي.

5- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمرشدين الزراعيين المبحوثين وبين كل من:

أ- درجة المعرفة بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي.

ب- وجهة نظر المبحوثين في أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي.

فروض البحث: لتحقيق الهدف الرابع من أهداف البحث تم وضع الفرضين البحثيين التاليين:

أ- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الشخصية التالية: السن، المؤهل الدراسي، والتخصص الدراسي، والنشأة، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وعدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي، وعدد الدورات التدريبية في خصخصة الإرشاد الزراعي، وبين درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي في العمل الإرشادي الزراعي.

ب-توجد علاقة معنوية بين المتغيرات الشخصية السابقة للمرشدين الزراعيين المبحوثين وبين رأيهم في درجة أهمية خصخصة الخدمة الإرشادية في العمل الإرشادي الزراعي. ولاختبار هذين الفرضيين البحثيين تم وضعهما في الصورة الصفرية.

أهمية البحث:

تنبع الأهمية لهذا البحث من عدة جوانب أساسية، أهمها:

- يسهم في فهم توجهات المرشدين الزراعيين نحو خصخصة الإرشاد الزراعي، باعتبارهم العنصر التنفيذي الرئيس في نقل المعرفة والتقنيات للمزارعين.
- يساعد صانعي القرار في تقييم مدى قبول أو رفض هذا التوجه، بما يدعم رسم سياسات إرشادية أكثر واقعية وفعالية في محافظة حضرموت.
- يوضح التحديات والفرص المرتبطة بخصخصة الإرشاد الزراعي من وجهة نظر الممارسين في الميدان.
- يدعم تطوير نماذج حديثة للإرشاد الزراعي تقوم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- يسهم في تحسين كفاءة الخدمات الإرشادية واستدامتها في ظل محدودية الموارد الحكومية.

ويمكن تلخيص ذلك بأن البحث يوفر قاعدة علمية لاتخاذ قرارات مستقبلية تتعلق بتطوير نظام الإرشاد الزراعي بما يتناسب مع التحولات الاقتصادية.

محددات البحث:

تتمثل محددات هذا البحث في عدد من الجوانب التي تحكم نطاقه ونتائجه، وهي:

المحدد المكاني: يقتصر البحث على محافظة حضرموت دون غيرها من المحافظات.

المحدد البشري: يشمل جميع المرشدين الزراعيين العاملين في القطاع الحكومي.

المحدد الموضوعي: يركز على دراسة آراء المرشدين نحو خصخصة خدمات الإرشاد الزراعي.

المحدد الزمني: يرتبط بنتائج الفترة الزمنية التي أُجريت فيها الدراسة وتم جمع البيانات في مارس 2022م.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم الإرشاد الزراعي:

يُعد الإرشاد الزراعي أحد الركائز الأساسية في تحقيق التنمية الزراعية، حيث يُعرَّف بأنه عملية نقل وتطبيق نتائج البحث العلمي والمعارف الحديثة إلى المزارعين بهدف تحسين ممارساتهم الإنتاجية ورفع مستوى معيشتهم. كما يُنظر إليه كعملية تعليمية غير رسمية تهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات المزارعين بما يسهم في التنمية الريفية الشاملة.

وتتجلى أهمية الإرشاد الزراعي في:

- زيادة الإنتاجية الزراعية وتحسين استخدام الموارد.
- نقل التكنولوجيا والابتكارات الحديثة إلى المزارعين.
- تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان الريفيين (الأنصاري، 2015، ص58).

ثانياً: التحولات الحديثة في نظم الإرشاد الزراعي:

شهدت نظم الإرشاد الزراعي تحولات جوهرية خلال العقود الأخيرة، تمثلت في الانتقال من النمط التقليدي الحكومي (Top-down) إلى نماذج أكثر تشاركية ومرونة، تعتمد على:

- مشاركة المزارعين في التخطيط والتنفيذ.
- تعدد مقدمي الخدمة (حكومي، خاص، منظمات مجتمع مدني.
- استخدام التقنيات الحديثة مثل الإرشاد الإلكتروني والرقمي.

وقد ارتبطت هذه التحولات بمتغيرات اقتصادية وسياسات الإصلاح الهيكلي، التي دفعت نحو تقليل الدور الحكومي المباشر وتعزيز دور القطاع الخاص (رشاد، 2016، ص37).

ثالثاً: مفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي:

تشير خصخصة الإرشاد الزراعي إلى تحويل تقديم الخدمات الإرشادية كلياً أو جزئياً من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص أو المشترك، بهدف رفع الكفاءة وتحسين جودة الخدمات وتقليل العبء المالي على الدولة.

وتأخذ الخصخصة عدة أشكال، منها:

- تقديم خدمات إرشادية مدفوعة.
- الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
- التعاقد مع شركات أو خبراء لتقديم الخدمات الإرشادية.

كما تشير الأدبيات إلى أن الخصخصة ظهرت استجابة لتحديات مثل محدودية التمويل الحكومي، وضعف كفاءة الأجهزة الإرشادية التقليدية، والحاجة إلى خدمات متخصصة وموجهة للسوق (عبد الغني، 2012، ص41).

رابعاً: مبررات خصخصة الإرشاد الزراعي:

تستند خصخصة الإرشاد الزراعي إلى عدد من المبررات النظرية والعملية، أهمها:

- تحسين الكفاءة الاقتصادية من خلال تقليل التكاليف وزيادة الإنتاجية.
- رفع جودة الخدمة نتيجة المنافسة بين مقدمي الخدمات.
- توجيه الخدمات حسب احتياجات السوق بدلاً من النمط المركزي.
- تخفيف العبء المالي عن الحكومات في ظل محدودية الموارد.

وقد أوضحت الدراسات أن العديد من الدول اتجهت نحو خصخصة جزئية أو كلية للإرشاد الزراعي ضمن سياسات الإصلاح الاقتصادي (الشرباصي، 2004، ص33).

خامساً: التحديات المرتبطة بخصخصة الإرشاد الزراعي:

رغم المزايا المتوقعة، تواجه الخصخصة عدة تحديات، من أبرزها:

- ضعف قدرة صغار المزارعين على تحمل تكاليف الخدمات.
- احتمال تركيز الخدمات في المناطق الأكثر ربحية.
- تراجع الدور الاجتماعي للإرشاد الزراعي.
- الحاجة إلى إطار تنظيمي يضمن جودة الخدمة وعدالتها (السماوي، 2004، ص105).

سادساً: دور المرشدين الزراعيين في ظل الخصخصة:

يمثل المرشد الزراعي محور العملية الإرشادية، وتزداد أهمية دوره في ظل الخصخصة من خلال:

- التحول من ناقل معرفة إلى مستشار وخبير.
- العمل ضمن بيئة تنافسية تتطلب مهارات مهنية متقدمة.
- التفاعل مع جهات متعددة (مزارعين، شركات، منظمات.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة وجهة نظر المرشدين الزراعيين باعتبارهم الفاعل الأساسي في تنفيذ سياسات الخصخصة، ومدى تقبلهم لها وتأثيرها على أدائهم المهني (السماوي، 2004، ص115).

الأسلوب البحثي:

أجري هذا البحث في محافظة حضرموت على جميع المرشدين الزراعيين والبالغ عددهم (111) مرشداً زراعياً، وقد تم استيفاء (95) استمارة استبيان خاصة بالمرشدين الزراعيين، بنسبة (85,6%) من المبحوثين بمنطقة البحث، وقد جمعت بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية مع المبحوثين باستخدام استمارة استبيان أعدت لهذا الغرض اشتملت على ثلاثة أجزاء:

الأول: ويتضمن بعض البيانات عن الخصائص الشخصية للمبحوثين.

الثاني: أسئلة تعكس مدى معرفة المبحوثين بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي من خلال مقياس يعرف ولا يعرف.

الثالث: وقد أشتمل على رأي المرشدين الزراعيين في أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي للمسترشدين من خلال خمس عشرة عبارة يتم الاستجابة لها عن طريق المقياس (موافق/سيان/ غير موافق)، وكذلك التعرف على رأيهم في عيوب (سلبيات) الخصخصة وأثارها على الجهود الإرشادية المبذولة.

وقد تم جمع البيانات، باستخدام استمارة الاستبيان تم إعدادها لهذا الغرض، ثم بعد ذلك تم تفريغ البيانات وتحليلها باستخدام الحصر العددي والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط وكا2.

المعالجة الكمية للبيانات:

بعد جمع البيانات تم تفريغها ومعالجتها كمياً لتحقيق أهداف البحث على النحو التالي:

أ- السن: وقد عبر عنه بعدد السنين لأقرب سنة وقت إجراء البحث وتم تقسيمه إلى ثلاث فئات هي: (30-40 سنه)، (40-50 سنة) و (50-59 سنة)

ب- المؤهل الدراسي: ويتحدد منه إذا كان مؤهل المبحوث دبلوم متوسط أو بكالوريوس أو دبلوم عالي، تم إعطاء أرقام ترميزية.

ج- التخصص الدراسي: ويعرف منه إذا كان إرشاد زراعي أو تخصصات أخرى، تم إعطاء أرقام ترميزية.

د – النشأة: ويتحدد ما إذا كان ريفي أو حضري، وتم إعطاؤه أرقام ترميزية.

هـ- مدة العمل بالإرشاد الزراعي: وتقاس بعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي مقسمة إلى ثلاث فئات: (1-11 سنوات)، (11-18 سنة) و (18-25 سنة)

و- عدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي: ويعبر عنه بعدد الدورات الخام التي حصل عليها المبحوث أثناء العمل وقسمت إلى ثلاث فئات هي: (1-6 دورات)، (7-11 دورة) و (12-15 دورة).

ز- عدد الدورات التدريبية في الخصخصة: ويعبر عنه بالعدد الخام للدورات التي حصل عليها المبحوث في مجال خصخصة الخدمة الإرشادية وقسمت إلى ثلاث فئات هي:

لم يحصل على دورات (1-4 دورات)، (5-7 دورات) و (8-9 دورات).

ولتحديد معرفة وجهة نظر المرشدين الزراعيين بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي بمقابل أجر، أعطيت الدرجات التالية (2) يعرف، (1) لا يعرف طبقا لاستجابات المبحوثين.

ولتحديد درجة الموافقة على أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين فقد أعطيت الدرجات التالية لكل عبارة (3، 2، 1) بالترتيب طبقاً لاستجابات المبحوثين وفقاً للمقياس المستخدم (موافق، سيان، غير موافق) ثم جمعت درجات المبحوثين التي حصل عليها من استجاباته لكل عبارة من العبارات، كما حسبت الدرجة المتوسطة لدرجة موافقة المرشدين الزراعيين المبحوثين في كل عبارة من العبارات لأهمية خصخصة الإرشاد الزراعي.

ولتحديد درجة الموافقة على سلبيات خصخصة الإرشاد الزراعي لدى المبحوثين من المرشدين الزراعيين فقط أعطيت الدرجات لكل عبارة (1، 2، 3) على مقياس (موافق/سيان/غير موافق)، ثم جمعت درجات

المبحوثين التي حصل عليها من استجاباته لكل عبارة من العبارات، كما حسبت الدرجة المتوسطة لدرجة الموافقة في كل عبارة لسلبيات الخصخصة.

نتائج البحث والمناقشة:

أولاً: بعض الخصائص المميزة للمبحوثين:

أتضح من النتائج (جدول رقم 1) أن المرشدين الزراعيين المبحوثين يتوزعون طبقا لصفاتهم الشخصية على النحو التالي:

- السن: أبرزت النتائج أن قرابة نصف المبحوثين (52.7%) يقعون في الفئة العمرية (40-50سنة)، وان ثلثي المبحوثين منهم (36.8%) يقعون في الفئة العمرية (50-59 سنة)، في حين النسبة الباقية من المبحوثين تقع في الفئة العمرية (30-40 سنة) وتشكل بنسبة (10.5%)، مما يشير إلى أن معظم أفراد العينة (89.5%) من كبار السن نسبياً وهذا يرجع ذلك إلى توقف تعيين مرشدين زراعيين جدد.
- المؤهل الدراسي: أشارت النتائج إلى أن نصف المرشدين الزراعيين المبحوثين (51.6%) حاصلون على دبلوم زراعي، بينما كان اقل من نصف المبحوثين (46.3%) حاصلون على مؤهل بكالوريوس، وأن (2.1%) حاصلون على دبلوم عالي.
- التخصص الدراسي: تبين من النتائج أن قرابة ثلثي المبحوثين (78.9%) هم من خريجي شعب زراعية أخرى، في حين أن أكثر من خمسي المبحوثين بقليل (21.1%) كانوا من خريجي شعبة الإرشاد الزراعي.
- النشأة: أظهرت النتائج أن قرابة ثلثي أفراد العينة (68.4%) نشأتهم ريفية، في حين أن أكثر من ثلث المرشدين الزراعيين المبحوثين بقليل (31.6%) نشأتهم حضرية.
- مدة العمل بالإرشاد الزراعي: أوضحت النتائج أن قرابة ثلث المرشدين الزراعيين المبحوثين (37.9%) قد قضوا (11-18سنة) في العمل الإرشادي كمرشدين زراعيين، بينما كانت نسبة من قضي منهم في العمل الإرشادي (4-11 سنة) أقل من ربع المبحوثين (14.7%)، وأن قرابة نصف المبحوثين بقليل (47.4%) قد قضوا في العمل الإرشادي (18-25 سنة)، وتشير هذه النتائج إلى أن مدة خدمة أكثر من نصف المرشدين الزراعيين المبحوثين في العمل الإرشادي الزراعي طويلة نسبياً.
- عدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي: أتضح أن قرابة ثلثي المرشدين الزراعيين المبحوثين (64.2%) قد حصلوا على 1-6 دورات تدريبية في الإرشاد الزراعي، بينما حصل أقل من ثلث المبحوثين بقليل (29.5%) على 7-11 دورات تدريبية، وحصل (6.3%) على 12-15 دورة تدريبية في الإرشاد الزراعي، ويستنتج من ذلك أن هناك اهتماماً بتدريب المرشدين الزراعيين أثناء الخدمة في مجال العمل الإرشادي الزراعي لتنمية معارفهم ومهاراتهم الاتصالية.

عدد الدورات التدريبية في الخصخصة: أظهرت النتائج أن ما يقرب من ربع المرشدين الزراعيين المبحوثين (23.2%) قد حصلوا على 1-4 دورات تدريبية في الخصخصة أثناء العمل الإرشادي الزراعي، بينما

حصل أقل من ربع المبحوثين (15.8%) على 5–7 دورات في الخصخصة، وأن نسبة بسيطة منهم (4.2%) حصلوا على 8–9 دورات في الخصخصة، في حين أن النسبة الباقية من المبحوثين (56.8%) لم يحصلوا على دورات تدريبية في الخصخصة، وتشير هذه النتائج إلى أن نسبة كبيرة من المرشدين الزراعيين المبحوثين قد حصلوا عدد قليل من الدورات التدريبية في الخصخصة أثناء القيام بعملهم الإرشادي، مما يؤكد على ضرورة اهتمام القائمين بتزويد المرشدين الزراعيين المبحوثين بالدورات التدريبية في مختلف العلوم الزراعية والتي تؤهلهم للقيام بعملهم بنجاح.

جدول رقم (1) توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية المدروسة

المتغيرات الشخصية	عدد	%	المتغيرات الشخصية	عدد	%
1- السن:	العدد	%	**5- مدة العمل بالإرشاد الزراعي**	العدد	%
30–40 سنة	10	10.5	4–11 سنة	14	14.7
40–50 سنة	50	52.7	11–18 سنة	36	37.9
50–59 سنة	35	36.8	18–25 سنة	45	47.4
الإجمالي	**95**	**100**	**الإجمالي**	**95**	**100**
2- المؤهل الدراسي:			**6- عدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي:**		
- دبلوم زراعي	49	51.6	1–6 دورات	61	64.2
- بكالوريوس	44	46.3	7–11 دورة	28	29.5
- دبلوم عالي	2	2.1	12–15 دورة	6	6.3
الإجمالي	95	100	**الإجمالي**	95	100
3- التخصص الدراسي:			**7- عدد الدورات التدريبية في الخصخصة**		
- إرشاد زراعي	20	21.1	1–4 دورات	22	23.2
- تخصصات أخرى	75	78.9	5–7 دورات	15	15.1
المجموع	**95**	**100**	8–9 دورات	4	4,2
4- النشأة:			لم يحصلوا على دورات	54	56.8
- ريفي	65	68.4	**الإجمالي**	**95**	**100**
- حضري	30	31.6			
الإجمالي	**95**	**100**			

ن = 95 مبحوثاً

ثانيا: درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي:

أوضحت النتائج (جدول رقم2) أن ثلاثة أرباع المرشدين الزراعيين المبحوثين (76.8%) قد سمعوا عن خصخصة الإرشاد الزراعي ويعرفونها، في حين ذكر (23.2%) أنهم لم يسمعوا عن خصخصة الإرشاد الزراعي ولم يعرفونها، وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمي من المرشدين الزراعيين المبحوثين يرون أنهم يعرفون مفهوم الخصخصة في العمل الإرشادي، مما يعكس مدى استعدادهم وإدراكهم للقيام بالمهام التي تؤكل إليهم من التخطيط والتنفيذ للبرامج الإرشادية حتى يستطيعون ترشيد الزراع بالمعلومات والمهارات الفنية والسعي إلى تحقيق الأهداف المرجوة للعمل الإرشادي الزراعي في ظل توفير الإمكانيات والموارد المتاحة التي تساعدهم في إنجاز العمل بالشكل المناسب.

جدول رقم (2) توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقاً لمعرفتهم بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي

معرفة الخصخصة	العدد	%
يعرف	73	76.8
لا يعرف	22	23.2
المجموع	95	100

ن = 95 مبحوثاً

ثالثاً: وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين في أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي.

أظهرت النتائج (جدول رقم 3) أن المرشدين الزراعيين المبحوثين قد وافقوا على البنود المختلفة التي توضح أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي كما يلي: إتاحة فرص عمل للمرشدين الزراعيين من ذوى الخبرات والكفاءة للعمل في مؤسسات بحثية وشركات منتجة (75.8%)، وتخفيف العبء المالي على الدولة من المخصصات للبحوث والإرشاد الزراعي (69.5%)، وخصخصة الخدمة الإرشادية تؤدي إلى تقديم مجالات زراعية غير تقليدية (66.3%)، وتلبية رغبة كبار الزراع والمستثمرين من الاحتياجات الفنية الزراعية ودفع الباحثين والمرشدين الزراعيين إلى بذل الجهد والعمل على إنجاز الخدمة الإرشادية (63.2%)، ووجود نوع من المنافسة بين الجهات البحثية والشركات الزراعية لتطوير الأبحاث (61.4%)، والعمل على أقامه مشروعات وصناعات زراعية توفر فرص عمل للشباب وتسهم في تخفف حدة البطالة (57.9%).

كما أمكن ترتيب المرشدين الزراعيين المبحوثين من حيث رأيهم في أهمية خصخصة الإرشادي الزراعي ترتيباً تنازلياً وفقا للدرجة المتوسطة كما يلي: إتاحة فرص عمل أفضل للمرشدين الزراعيين من ذوى الخبرات والكفاءات للعمل في المؤسسات والشركات الزراعية المنتجة (2.50 درجة)، وتلبية الاحتياجات الفنية لكبار الزراع والمستثمرين في الأراضي الجديدة (2.40 درجة)، وتخفيف الأعباء المالية للبحوث الزراعية (2.39 درجة) ووجود جو من المنافسة بين الجهات والشركات الزراعية لتطوير الأبحاث (2.35 درجة) وتقديم خدمات للزراع وفقاً لاحتياجاتهم وتقديم مجالات إنتاجية زراعية غير تقليدية (2.3 درجة).

جدول رقم (3) توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقا لدرجة موافقتهم في أهمية خصخصة الخدمة الإرشادية

الزراعية

الدرجة وأهمية خصخصة الإرشاد الزراعي	موافق		سيان		غير موافق		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
– الخدمة الإرشادية التي تقدم للزراع تكون وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم.	55	57.9	23	24.2	17	17.9	2.30
– حصيلة بيع الخدمات الزراعية يؤدي إلى تطوير الأبحاث الزراعية.	46	48.4	36	37,9	22	23.3	2.17
– حصيلة بيع الخدمات الفنية تؤدي إلى توفير دعم مادي للعملية البحثية والعاملين بالإرشاد الزراعي.	40	42,1	27	28.4	28	29.5	2.09
– إمكانية إنشاء مجالات إنتاجية زراعية غير تقليدية تناسب البيئة.	43	45.3	30	31.6	23	24.2	2.17
– إمكانية إقامة صناعات ريفية للزراع والشباب توفر لهم فرص عمل جديدة وتساهم في تخفيف حدة البطالة.	55	57.9	19	20	22	23.2	2.27
– وجود جو من المنافسة بين الجهات البحثية والشركات الزراعية لتطوير الأبحاث في الاتجاهات المطلوبة.	58	61.4	26	27.4	14	14.7	2.35
– تخفيف العبء المالي على الدولة والمخصص للبحوث الزراعية والإرشاد الزراعي.	66	69.5	11	11.6	19	20	2.39
– العائد على الزراع من الخصخصة يفوق بكثير تكاليف العائد منها.	46	48,4	6	6.3	43	45.3	2.01
– الخدمات الإرشادية المقترحة للزراع تكون ذات فعالية مؤكدة.	51	53.7	11	11.6	34	35.8	2.14
– خصخصة الخدمة الإرشادية لها أثر في تطوير الأبحاث الزراعية.	46	48.4	17	17.9	32	33.7	2.10
– خصخصة الخدمة الإرشادية يدفع الباحثين والمرشدين الزراعيين إلى التفاني في تحقيق النجاح في عملهم.	60	63.2	9	9.5	26	27.3	2.27
– خصخصة – خصخصة الخدمة الإرشادية تؤدي إلى تقديم مجالات	63	66.3	6	6.3	26	27.4	2.28

إنتاجية زراعية غير تقليدية.							
- تلبية رغبة - تلبية رغبة ذوي الاحتياجات الفنية الخاصة مثل كبار الزراع والمستثمرين في الأراضي الجديدة.	60	63.2	25	26.3	10	10.5	2.40
- مساعدة المصدرين الزراعيين وتلبية احتياجاته وفقاً لمتطلبات الأسواق الخارجية.	50	52.6	22	23.2	23	24.2	2.22
- إتاحة فرص عمل أفضل للمرشدين المزا رعين من ذوى الخبرة والكفاءة للعمل ففي المؤسسات البحثية والشركات الزراعية المنتجة	72	75.8	12	12.6	11	11.6	2.50
المتوسط العام							2.17

ن = 95 مبحوثاً

هذا وقد بلغ المتوسط العام للدرجة المتوسطة لرأي المرشدين الزراعيين المبحوثين في درجة أهمية خصخصة الإرشادي الزراعي (2.17 من إجمالي 3 درجات)، وهي تشير إلى أن المرشدين الزراعيين قد وافقوا على أهمية خصخصة الإرشادي الزراعي مما يسهم في الحفاظ على الموارد الإنتاجية وتعظيم الاستفادة منها في ظل المتغيرات التي تشهدها الأسواق العالمية والتي تحسن مواصفات المنتجات الزراعية بالشكل المناسب في تلك الأسواق.

رابعاً: وجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين في سلبيات خصخصة الإرشاد الزراعي:

تبين من النتائج (جدول رقم 4) أن المرشدين الزراعيين المبحوثين قد وافقوا على وجود سلبيات في خصخصة الإرشاد الزراعي، وكانت على النحو التالي: الاستغناء عن بعض العاملين بالإرشاد الزراعي (64.2%)، وعدم توفر الخدمة الإرشادية بالشكل المطلوب إلا لمن يدفعون المقابل المادي أو التكاليف (57.9%)، الإسراع من قبل الشركات الزراعية في تطبيق نتائج البحوث قبل التأكد من سلامتها (53,7%) وأن غالبية الزراع لا يحبون دفع تكاليف الخدمة الإرشادية (41%).

في حين أمكن ترتيب المرشدين الزراعيين المبحوثين من حيث وجهة نظرهم في سلبيات خصخصة الإرشادي الزراعي ترتيباً تنازلياً وفقا للدرجة المتوسطة كما يلي: اقتصار الخدمة الإرشادية على الزراع الذين يدفعون تكاليف الخصخصة (2.21 درجة)، الاستغناء عن عدد من بعض العاملين بالإرشاد الزراعي (2.18 درجة)، والتسرع من قبل الشركات الزراعية في التأكد من سلامة نتائج البحوث (2.11 درجة)، وأن الزراع لا يحبون دفع تكاليف الخدمة الإرشادية الزراعية (1.85 درجة).

جدول رقم (4) توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقا لرأيهم في سلبيات خصخصة الخدمة الإرشادية الزراعية.

وجهة نظر / سلبيات خصخصة الإرشاد الزراعي	موافق		سيان		غير موافق		الدرجة المتوسطة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
– غالبية الزراع لا يحبون دفع تكاليف الخدمة الإرشادية.	39	41	13	13,7	43	45,3	1,89
– اختصار الخدمة الإرشادية على الزراع الذين سيقومون بدفع تكاليفها مما يحرم غالبية الزراع من الاستفادة من نتائج الأبحاث.	55	57,9	15	15,8	25	26,3	2,21
– تسرع الشركات الزراعية العاملة في مجال البحوث في تطبيق النتائج قبل التأكد من مدي سلامتها.	51	53,7	11	11,6	33	34,7	2,11
الاستغناء عن عدد غير قليل من العاملين بالإرشاد الزراعي.	61	64,2	7	7,4	31	32,6	2,18
المتوسط العام							**2.08**

ن = 95 مبحوثاً

وقد بلغ المتوسط العام للدرجة المتوسطة لوجهة نظر المرشدين الزراعيين المبحوثين في سلبيات خصخصة الإرشادي الزراعي (2.08 درجة من إجمالي 3 درجات) وهي تشير إلى أن المرشدين الزراعيين قد وافقوا على سلبيات خصخصة الخدمة الإرشادية مما قد يؤدي إلى عدم معرفتهم بالخصخصة وأساليبها وممارستها بالدرجة المطلوبة لواقع عملهم الإرشادي الزراعي.

خامساً: العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للمرشدين الزراعيين المبحوثين المدروسة وبين درجة المعرفة بمفهوم خصخصة الإرشادي الزراعي وأهميتها:

لمعرفة أثر المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثين على درجة معرفتهم لمفهوم الخصخصة للإرشاد الزراعي، وأهميتها للمرشدين الزراعيين في العمل الإرشادي الزراعي، تمت دراسة المتغيرات التالية: السن، المؤهل الدراسي، التخصص الدراسي، والنشأة، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وعدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي، وعدد الدورات التدريبية في الخصخصة، وقد أوضحت النتائج (جدول رقم 5) بشأن ذلك

ما يلي:

- أن قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين كل من: السن، والمؤهل الدراسي، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وبين درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمفهوم الخصخصة للإرشاد الزراعي كانت: 0.78 ، 0.209، 0.96 على التوالي عند مستوى معنوية 0.05، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية بمعني وجود علاقة معنوية موجبة، بينما لا توجد علاقة معنوية موجبة بين عدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي، وعدد الدورات التدريبية في الخصخصة، وبين درجة المعرفة لمفهوم الخصخصة، فكانتا: 0.156 ، 0.112 عند مستوى معنوية 0.05، وهما أقل من نظيرتهما الجدولية، وهذا يشير أنه كلما كان سن المبحوثين أكبر ومؤهلاتهم عالية ومدة خدمتهم كبيرة كلما زاد ذلك في درجة معرفة ووعى المرشدين الزراعيين المبحوثين لمفهوم الخصخصة في العمل الإرشادي الزراعي.
- أن قيم كا2 للعلاقة بين كل من التخصص الدراسي والنشأة، وبين درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين لمفهوم الخصخصة فكانتا: 1.832، 1.673 على التوالي عند مستوى معنوية 0.05 وهما أقل من نظيرتهما الجدولية.

وبناء على هذه النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة وبين درجة معرفة المرشدين الزراعيين المبحوثين بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات عدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي، وعدد الدورات التدريبية في الخصخصة، والتخصص الدراسي والنشأة، بينما يمكن رفضه فيما يتعلق بمتغيرات السن والمؤهل الدراسي ومدة العمل في الإرشاد الزراعي للمرشدين الزراعيين، مما سبق يتضح أن درجة معرفة المرشدين الزراعيين لمفهوم الخصخصة يتأثر ببعض المتغيرات الشخصية المستقلة وهي السن والمؤهل الدراسي ومدة العمل بالإرشاد الزراعي.

- أن قيم معامل الارتباط البسيط للعلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية السابقة مثل السن، ومدة العمل بالإرشاد الزراعي، وبين درجة أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي للمرشدين الزراعيين المبحوثين فكانتا: 0.010 ، 0.136 عند مستوى معنوية 0.05 وهما أقل من نظيرتها الجدولية، بينما توجد علاقة معنوية موجبة مع باقي المتغيرات المدروسة، المؤهل الدراسي وعدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي، وعدد الدورات في الخصخصة، 0.322، 0.182 ، 0.226، وهذا يشير إلى أن هذه المتغيرات قد ساهمت في درجة أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي للمرشدين الزراعيين وزيادة الاستفادة من العائد الاقتصادي عليهم.
- أن قيم كا2 للعلاقة بين كل من التخصص الدراسي والنشأة وبين درجة أهمية خصخصة الخدمة الإرشادية للمرشدين الزراعيين المبحوثين فكانتا: 8.634، 1.755 على التوالي عند مستوى معنوية 0.05، وهي أكبر من نظيرتها الجدولية للتخصص الدراسي، وأقل من نظيرتها فيما يتعلق بمتغير النشأة. وهذا يشير

إلى أن التخصص الدراسي ربما يسهم في أهمية خصخصة الخدمة الإرشادية للمرشدين الزراعيين وفي عملهم ولها تأثير على أوجه الاستفادة لهم.

وبناء على ذلك فإنه لم نتمكن من رفض الفرض الإحصائي الثاني "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المدروسة وبين درجة أهمية خصخصة الخدمة الإرشادية للمرشدين الزراعيين" وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات التالية: السن، ومدة العمل الإرشادي الزراعي، والنشأة، بينما يمكن رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المؤهل الدراسي، والتخصص، وعدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي، وعدد الدورات في الخصخصة للخدمة الإرشادية.

جدول رقم (5) قيم معامل الارتباط وكا2 بين درجة المعرفة بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي وأهميته للمرشدين الزراعيين المبحوثين وبين المتغيرات الشخصية المدروسة

المتغيرات الشخصية	درجة المعرفة بمفهوم خصخصة الإرشاد الزراعي			درجة أهمية خصخصة الإرشاد الزراعي		
	معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	كا2	معامل الارتباط المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الجدولية	كا2
– السن	0.78	–	–	0.010	–	–
–المؤهل الدراسي	*0.209	0.174	–	**0.322	0.228	–
–التخصص الدراسي	–	–	1.832	–	–	8.634
– النشأة	–	–	1.673	–	–	1.755
– مدة العمل بالإرشاد الزراعي	0.96	–	–	0.136	–	–
– عدد الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي	0.156	–	–	*0.182	0.174	–
– عدد الدورات التدريبية في الخصخصة	0.112	–	–	**0.226	0.239	–

*** عند مستوى معنوية 0.05 ** عند مستوى معنوية 0.01**

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث يمكن القول بأن على القائمين بالإرشاد الزراعي ومتخذي القرار في اليمن مراعاة الأسس التالية عند التفكير في وضع استراتيجية لخصخصة الإرشاد الزراعي في اليمن حتى يمكن السير بنجاح في هذا الطريق:

(1) عدم بيع الجهاز الإرشادي للقطاع الخاص.

(2) تطبيق اللامركزية في الإرشاد الزراعي على أساس أنها الخطوة الأولى في الطريق الطويل نحو الخصخصة.

(3) التحول التاريخي لجعل الخدمة الإرشادية بأجر.

(4) تشجيع الزراع على تكوين منظمات قوية للزراع تتولى مهمة توفير الخدمات الإرشادية.

(5) السماح بإقامة مكاتب استشارية أو جهات خاصة لتقديم الخدمة الإرشادية.

(6) السماح بتعددية الجهات التي تقدم خدمات إرشادية خاصة.

(7) الإعداد الأكاديمي والتدريبي الجيد للكوادر الإرشادية القادرة على العمل في ظل الخصخصة.

(8) الدعم الحكومي للجهات التي تقدم الإرشاد على الأشكال الخاص وكذلك لمنظمات الزراع مع تقليله تدريجياً.

(9) ضرورة الاعتماد على الأشكال المناسبة من التعاقدات الإرشادية وتطبيقها.

(10) ضرورة تحديد الصورة أو الصور المناسبة من صور أو أشكال الخصخصة والتي يقوم المزارع بموجبها بالمشاركة في تكلفة الخدمة والأخذ بها وتطبيقها بما يتناسب مع الأطراف المعنية.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- **أبو العينين**، مصطفى عبد الحميد، (2002). الدور الوظيفي للمرشدين الزراعيين المصريين في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- **الأمير**، محمد رجاء، (دكتور)، (1995)، ورقة عمل مقدمة لندوة نحو استراتيجية العمل الإرشادي الزراعي في ظل التغيرات الاقتصادية الجارية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مؤسسة فريدريش ناومان، كلية الزراعة – جامعة الأزهر.
- **السماوي**، أحمد عبد الولي (2004)، خصخصة الإرشاد الزراعي: خبرات دولية وواقع محلي، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مجلد 9، عدد 17، اليمن.
- **الشرجبي**، خليل منصور، وإسماعيل عبد الله محرم (2001). تعزيز دور الإرشاد الزراعي في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي، دراسة قطرية مقدمة للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، في إطار إعداد الدراسة القومية حول تعزيز دور الإرشاد الزراعي في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي، ذمار، اليمن.
- **الشرباصي**، عمرو بهاء الدين (2004)، نحو استراتيجية لخصخصة الإرشاد الزراعي في مصر، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط.
- **الشافعي**، عماد مختار (دكتور)، (1996). نحو خصخصة الخدمة الإرشادية الزراعية، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، المركز المصري الدولي للزراعة.
- **الغاوي**، أحمد الأمير، (1998). دراسة اقتصادية تحليلية لاتجاه الصادرات الزراعية المصرية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.
- **الأنصاري**، محمد (2015)، الإرشاد الزراعي: مفاهيمه وتطبيقاته. دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، مصر.
- **رشاد**، سعيد عباس محمد (دكتور)، (2016)، نقل التكنولوجيا الزراعية، دار الهدى للطباعة والنشر، مشتهر، طوخ، قليوبية.
- **عبد المقصود**، بهجت محمد (دكتور)، (1998). معرفة الزراع والعاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة أسيوط بخصخصة الإرشاد الزراعي وتفضيلاتهم، مؤتمر الإرشاد الزراعي وتحديات التنمية الزراعية في الوطن العربي.
- عبد الغني، احمد (2012)، أساسيات الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، دار الجامعة الجديدة الطبعة السابعة، مصر.
- **صالح**، أحمد محمد أحمد، الإرشاد الزراعي بين العام والخاص، مجلة أحوال مصرية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجريدة الأهرام، السنة الأولى، العدد الرابع.
- **نصار**، سعد (دكتور)، (1995). عثمان، مصطفي عبد الغني (دكتور)، نظم وقواعد البيانات والمعلومات الزراعية في ظل نظام السوق الحر، مستقبل العمل الإرشادي الزراعي في ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- **Rivera**, William M.(2002) The Invisible Frontier: The Current Limits of Decentralization and Privatization in Developing Countries, Agricultural Extension: An International perspective, N Chelmsworth, Ma: Erudition Books.
- **Rivera**, William M.;E. M. Elshafie & Khairy H. Aboul-Seoud (1997) The Public Sector Agricultural Extension System in Egypt : A Pluralistic Complex in Transition, Journal of International. Agricultural and Extension Education, vol.4 N3.